١٩٦

شاكيا في السبب قاطعا بالمسبب وذلك لا يصح اذ
حصول المسبب يتوقف على حصول السبب و من ثم
جاز الرفع لما بعدها والنصب ايضا في كان سيري
حتى ادخلها في كان التامة اذ لا تحتاج الى خبر فيكون
سيري فاعلها وحتى ابتدائية والفعل بعدها
فعل حال مرفوع وكذا لو قدرت كان الناقصة
خبرا غير الذي بعد حتى نحو سيرا متعبا او امس جاز
رفع ما بعد حتى اذ لا يضر انقطاعه مع تمام كان باسمها
المذكور وهو سيري وخبرها المقدر ويجوز النصب
في المثال المذكور على ان الجار متعلق بما قبلها
وما بعدها منصوب بان مقدرة في تاويل المصدر
كما تقدم و كذلك يجوز النصب والرفع
في نحو ايهم سار حتى يدخلها اذ لم يشك هنا في
المسبب وهو الدخول ولا في السبب وهو السير
بل قد جزم بهما وانما شك في المسبب وهو السائر
ونحو يسال عنه فلم يمتنع الرفع مع جواز النصب كما مر

ومن نواصب

و من نواصب الفعل المضارع لام كي مثل
اسلمت لادخل الجنة اي لكي ادخل الجنة
تسميتها معنى كي فلذلك اضيفت اليها ونصب
الفعل بعدها بتقدير ان لان اللام احرف
جر كما تقدم و من نواصب الفعل المضارع
لام الجحود وهي لام تاكيد بعد النفي لكان اي
بعد ان يدخل النفي على كان والفرق بينها وبين
لام كي من ثلاثة اوجه الاول انها ليست للتعليل بخلاف لام كي فهي
للتعليل و الثاني لو سقطت لم يختل المعنى بخلاف لام
كي و الثالث انها بعد نفي داخل على كان مثل قوله تعالى
و ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وكذلك قوله
تعالى و ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم والفاء
تنصب الفعل المضارع عند البصريين باضمار
ان بشرطين احدهما السببية وهو ان يكون
ما قبلها سببا لما بعدها و الثاني ان يكون
ما قبلها امرا او ما في معناه مثال ذلك زرني

Copyright © King Saud University